

وتتسع دائرة الكلام في « الأخذ » باحتدام الصراع حول القديم والحديث ،  
فيحصر الحائمي أنواع السرقات ويعدد مصطلحاتها معلناً سبقه في التصنيف  
وتوضيح الفروق . ولقد ذكر تسعة عشر نوعاً هي :

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ١ — الانحال                     | ٢ — الانتحال                    |
| ٣ — الإغارة                     | ٤ — المعاني العضم               |
| ٥ — الموارد                     | ٦ — المرافدة                    |
| ٧ — الاجتلاب والاستلحاق         | ٨ — الاصطراف                    |
| ٩ — الاهتدام                    | ١٠ — الاشتراك في اللفظ          |
| ١١ — إحسان الأخذ                | ١٢ — تكافؤ المتبع والمبتدع      |
| ١٣ — التقصير                    | ١٤ — نقل المعنى إلى غيره        |
| ١٥ — تكافؤ السابق والسارق       | ١٦ — من لطيف النظر إخفاء السرقة |
| ١٧ — كشف المعنى وإبرازه بزيادة  | ١٨ — الالتقاط والتلفيق          |
| ١٩ — نظم المنشور <sup>(٥)</sup> |                                 |

وجملة هذه الأصناف تشقيق وتفريع يتسم بالتداخل هذا فضلاً عن إهمال  
النقاد لبعضها فيما بعد وترك لبعضها الآخر ، ثم تصوير الحسبة عند ابن وكيع  
التييسى في عشرة أنواع حسنة هي :

- ١ — استيفاء اللفظ الطويل في الموجز القليل .
- ٢ — نقل اللفظ الرذل إلى الرصيد الجزل .
- ٣ — نقل ما قبح مبناه دون معناه إلى ما حسن مبناه ومعناه .
- ٤ — عكس ما يصير بالعكس ثناء بعد أن كان هجاءً .
- ٥ — استخراج معنى من معنى ( احتذى عليه وإن فارق ما قصد به إليه ) .
- ٦ — توليد معانٍ مستحسنات في ألفاظٍ مختلفات .

(٥) حلية المحاضرة — مخطوطة برقم ٢٣٣٤ من ص ٨٠ إلى ص ٩٩ وراجع : مشكلة السرقات  
ص ١١٠ — ص ١١١ ، وتاريخ النقد الأدبي عند العرب من ص ٢٥٨ إلى ص ٢٦٢ .